

الثائب الثاني؛ رجونا الملك عبد الله ألا يخرج للمطار وألا يصلي حرصا على صحته لكن عندما نعلم مكانة ولي العهد عنده نفتتح

الأمير نايف: مكانة الأمير سلطان عند خادم الحرمين كبيرة



الأمير نايف يزدي الصلاة على الفقيد وخلفه الأمير أحمد بن عبد العزيز والأمير فهد بن سلطان والأمير سعود بن نايف (أ.ب.)



خادم الحرمين الشريفين أثناء خروجه من المسجد بعد الصلاة على الراحل الأمير سلطان بن عبد العزيز (أ.ب.)



الأمير سلمان يتلقى التعازي في وفاة الأمير سلطان بن عبد العزيز (أ.ب.)

الرياض، الشرق الأوسط.

أكد الأمير نافيذ بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الداخلية أن الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رحمه الله كان نعم الأخ ونعم الصديق. جاء ذلك في تصريح صحافي أدلى به في قاعة الاستقبال ممتاز لقاعة الرياض الجوية لتفليزيون السعودي قال فيها «أي مشاعر با أخني، إن قلت أخ فهو أخرم أخ إن قلت قائد فهو القدر واعظم قائد، إن قلت مرجح في أمور الدولة فهو خير مرجح لقول النصح نعم وقول النسخ لا ووجهها التوجهات التي نخذ في النهاية أنها هي الأصوب، ثم ولو أنه أخ وسيدنا وكبيرنا إلا أنه معاملنا كأصدقاء بجزئنا على أن نقول له ما في القلبي ونعم الوجه ونعم التمسنا وإرامنا فكان نعم الأخ ونعم القائد ونعم الوجه ونعم التمسنا ونعم الصديق، وكان منجبا لنا في كل نواحي الحياة».

وأضاف «الأهم من هذا، وهذا البته الواقع هو إخلاصه الصادق لولي الأمر، أخيه، الملكة، خادم الحرمين الشريفين، الذي يرى توجيحه فوق كل شيء، ويرى أن ما يماس به لا يد أن يتفاد وكان يتخلص له في القول ويتأقشه كقائد ولكن القائد يستمع من جنوده، فكاننا نعم القائد ونعم الجندي، وكان لو يامرهم سيدي خادم الحرمين الشريفين بأن يطبق نفسه من مكان عال لما تأخر، وكان هذا نعم أن سمي سلطان بن عبد العزيز رحمة الله وقدره ورحمة وأسكنه فسيح جناته معه كل الحق لأن مكانته عند سيدي خادم الحرمين الشريفين مكانة عالية وكان يحبه ليس كإخ ولا كصديق وليس كعضد أمين له، وليس كمسؤول ولكن كإخ صادق يتفهم بطول مع ما يماس به سيدي خادم الحرمين الشريفين، ولكن لا يتبرد أن يقول له ما يراه فإن أخذ خادم الحرمين الشريفين مما يراه ولا تغد ما أمر به سيدي خادم الحرمين الشريفين، وكان يقول لنا إننا صديقه ولكن في النهاية نجد أن ما أمر به سيدي خادم الحرمين الشريفين هو الأصوب».

وتابع النائب الثاني «وقد است في مرات كثيرة صدق منحة عبد الله أطل الله محمد سلطان رحمة الله، فهو كانا متكا ولقي عهد، ولكن خير ملك وخير ولي عهد، وإنه نفع كان كبيرا وإن كان يوما من سيدي خادم الحرمين الشريفين أن لا يخرج للظفار وأن لا يتسلي حرصا على صحته ولكن عندما نعلم مكانة سلطان محمد بنقبح مع الشيوخ على صحته، وأرجو من الله أن لا يعرضه لأي شيء وأن يسقط أطل الله عمره ونحنا نحياته قائدا ووجهها، ورحم الله سيدي الأمير سلطان رحمة واسعة وأدخله فسيح جناته وجزاه الله خيرا عن المسلمين جميعا وعن الأمة السعودية بأكملها وعنا نحن إخوته لما تقادم منه وما كان يعاملنا به وما ربنا الله، ولكن هذا قدر الله وليس لنا إلا لقول ما قدر الله، وسبقني سلطان في الأمان ما دامت هذه الحياة باقية».

الشرق الاوسط الطبعة السعودية

اسم المصدر :

التاريخ: 2011-10-26 رقم العدد: 12020 رقم الصفحة: 4 مسلسل: 9 رقم القصة: 3



الامير نايف بن عبد العزيز يتقدم الامراء في حمل نعش الراحل الامير سلطان بن عبد العزيز ويبدو في الصورة الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز والامير فهد بن سلطان والامير سعود بن نايف والامير سلطان بن سلمان (أب)